

برنامج | لا تخف |) التعامل مع الخوف (لمعالى الشيخ د سعد بن ناصر الشثري | الحلقة(2)

سعد الشثري

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان الوصبة الالهية العظيمة لا تخف - 00:00:00

يراد بها ذلكم الخوف الذي يكون من الحوادث الكونية او يكون منبني الانسان او من المخلوقات واما الخوف من الله تعالى فانه امر محبوب مرغب فيه بل هو من اسباب نجاة العبد - 00:00:28

صلاح احواله كما قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وكما قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى قد يقول قائل كيف ترغبونا في شعور الخوف - 00:00:49

فالجواب ان هذا الخوف خوف خاص من الله خوف خاص من جهة واحدة هو من الله سبحانه وتعالى ومتى خاف العبد من الله لم يخف من سواه فان العبد متى جزم بان المتصرف في الكون - 00:01:11

هو رب العزة والجلال وانه اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون وانه سبحانه على كل شيء قادر. وبكل شيء عليم. حينئذ فلن يخاف من احد سوى الله. وانما - 00:01:31

وسيخاف من الله جل وعلا وانظر لقول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين فالخوف من الله عبادة عظيمة الشأن وذلك لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي سيجازي العباد - 00:01:49

والخوف من الله يدفع الانسان للانطلاق الى الاعمال الجليلة والفاصلة يجعله من من اصحاب الاخلاق الجميلة والاقوال الطيبة. الخوف من الله يجعل للعبد لا يقدم على ظلم الاخرين. ولا يكون سببا من اسباب اخذ اموالهم بالباطل. الخوف من الله - 00:02:16

وعلا يجعل الناس يتناصفون فيما بينهم فينصف بعضهم بعضا ويعدل بعضهم مع بعضهم الاخر. فانظر الى ان خاف الله في زوجته وانظر الى زوجة خافت الله في زوجها كيف تكون حياتهم مطمئنة امنة - 00:02:42

يحب بعضهم الاخر انه متى كان العبد يخاف من الله وحده حينئذ يتحد مصدر الخوف عنده واذا خاف من الله كان من يخافه هو من يرجوه. وبالتالي كان عنده من الشعور الجميل - 00:03:05

في التعلق بالله سبحانه وتعالى ما يدفعه الى الانطلاق لداء الاعمال التي تعود بالنفع عليه وعلى غيره متى كان الانسان خائفًا من الله سبحانه وتعالى فانه لن يخاف من احد سوى - 00:03:28

واضرب لكم مثلا جميلا في هذا الباب عبد يخاف من الله وحده فهو بمثابة من في خيمة كبيرة ليس لها فتحات الا فتحة واحدة. يدخل معها البرد حينئذ يواли هذا الفتح عنایته. ولا يجعل البرد يدخل معه - 00:03:48

بخلاف من كان في غرفة او خيمة فيها شقوق كثيرة فانه حينئذ سيتعجب في سد بهذه الفتحات ولن يتمكن من سدها جميعا. ولذا فان من خاف من الله جل وعلا فليبشر بخيري الدنيا والآخرة. وليعلم بأنه تصلح احوال الناس وتستقيم امورهم - 00:04:15

بخوفهم من الله وحده هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:04:45